معنى وعملا والصحيح قول غيره ان ناصبها نفس الفعل فهي نائبة عنه معنى دون
عمل والاولى كما في المطول أن تكون من متعلقات الجزا فتكون منصوبة بفعل
مقدر بعده فالجزا والمعنى مهما يوجد شي في الدنيا فاقول بعد الخطبة ان معانية
لانه اصرح في المقصود لكون التاليف متعلقا على وجود شي مطلقا اي سوا
وقع قبل ما تقدم من الخطبة او بعده او معه والدنيا لا تخلو عن شي والمعلق
على المحقق محقق فالامران باعتبار الخارج سيان لتحقق ما علق عليه
فيهما لكن التعليق على المطلق اقرب لتحققه في الخارج من التعليق على
المقيد وانما قدمت على الفا للتفصيل بين اداة الشرط والجزا لكراهتهم توالبهما
وعليه فالمراد بالاقامة جعل اللازم في موضع الملزوم اذ الفا القائمة مقام
فعل الشرط جعلت في موضعه قبل الجزا في الجملة لانها لم تقع قبل جميع اجزا الجزا
بل وقعت في خلالها لغرض الفصل بين اما والفا وكذا اما لما نابت عن المبتدا
ووقعت في موضعه في الجملة لان الاسم النائب عن اسمية المبتدا لم يقع
في مقام المبتدا حقيقة لان مقامه موضع اما قال شيخنا الدمنهوري
فان قلت لا يتصور التعليق هنا حقيقة ولا ملازمة عقلية بين الشرط
والجزا قلت المراد من هذا الكلام تحتم وقوع التاليف لكن على وجه
يوهم ملزومية الشرط ولازمية الجزا عقلا فهو تعليق صوري
ووقوع حقيقي واما معنا اما التزومي فهو التاكيد كما قال الش
لمجرد التاكيد من اضافة الصفة الى الموصوف اي للتاكيد المجرد
من التفصيل اي تاكيد وقوع الجزاء تقوية بتعليقه على محقق
والمعلق على المحقق محقق كما اذا اردت تاكيد زيد منطلق فتقول
اما زيد فمنطلق اي انطلاق زيد لازم لوقوع شي في الدنيا
لا لتفصيل المجمل او لتوافق الذهني مع التاكيد في مثل هذا المحل كما ذهب اليه
الجمهور ولا تمام يسبقها مجمل يفصل بها والاول اي كونها
لمجرد التاكيد ايضا اي كالثاني الذي نقله الشارح مما اثبته
الرضي يعني لو قرر من كلامه دلالته على التاكيد لانه لم يتعرض بدوامها
صرح

لتقدمه بعد عليها في الواقع دون الرتبة لأن رتبتها بعد الفاء صح

صرح بانها موضوعة للمعنيين لتفصيل المجمل والاستلزام شي لشي وهو التاكيد
فانه صارت باستعمالها فيهما وفي احدهما فقط فلا يقال لا تستعمل الا فيما بين شيئين
بينهما توافق وينفي كل منهما عن الاخر فلا يجوز جا زيد ايضا ولا جا زيد وعمرو
ايضا وهي مصدر ايضا اذا رجع او مفعول مطلق حذف عامله كارجع الى الاخبار
بكذا رجوعا او حال حذف عاملها وصاحبها كاخبر بكذا راجعا الى الاخبار به
لانا نقول وقعت بين شيئين الاول والثاني الذي دل عليه كلامه وهذا اولى
من قول الحفيد ايضا مقدمة من تاخير وحق العبارة ان يقول والاول مما اثبته
الرضي ايضا اي كما اثبته القوم لان القوم لم يتقدم لهم ذكر بخلاف المعنى الاول
والثاني فانهما مذكوران في كلامه وان كان المشهور ~~بين القوم المشهور~~
عن الجمهور هو الثاني اي كونها للتاكيد مع تفصيل المجمل دايما وهي بالنسبة
للتفصيل ثلاثة اقسام قسم يذكر فيه الانواع المقصودة بالتفصيل
كلها كقولك بعد ان تقول جاني اخوتك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاكرمته واما
بكر فعلمته واما بشر فاعرضت عنه وقسم يذكر فيه احد الانواع المقصودة
ويترك الباقي لكن ينوي كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ اي عدول عن الحق
كالمبتدعة فيتبعون ما تشابه منه اي وهو ما لا يتضح معناه فيتعلقون
بظاهره او بتاويل باطل ابتغا الفتنة اي طلب اي يفتنوا الناس عن دينهم
وابتغا تاويله اي وطلب ان يؤولوه على ما يشتهونه فذكر فيه اما مرة ولم يذكرها
اخرى لظهورها اي واما الذين ليس في قلوبهم زيغ فلا يتبعون ما تشابه
منه وقسم يذكر فيه احدها لانه الاهم عند المتكلم دون الباقي من غير ان ينوي
نحو اما انا فقد فعلت كذا الى كما هنا فيقدر في ذهن المصنف عدة امور معنى
الفقه ومعنى النحو ومعنى الصرف ومعاني الاستعارات فاختار معنى
الاستعارات لانه الاهم عنده فيحتاج الى تقدير المقابل نحو واما معنى
الفقه فلا اتكلم عليه ومن قصر نظره على الثاني اي كونها للتاكيد
مع تفصيل المجمل او نفى الاول ولم يتكلم عليه مع ان الثاني اقرب مذكور ليلا يتوهم
على بعد رجوع الضمير الى الاول لانه مثبت في كلام الش والثاني منفي فقد